

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة الكلام هي المهارة اللغوية الأربعة التي يستخدمها المتكلم كثيرا في حياته، أن معظم الناس يستخدمون الكلام أكثر من القراءة والكتابة وإنهم يتكلمون أكثر مما يقرءون ومما يكتبون. والكلام مهارة لتعبير الفكرة المختلفة شفويا في النص اللسان بأهداف المواصلات والقرينة.

تعليم مهارة الكلام هي ممارسة التلاميذ للتفكير و التكلم باللغة العربية، وممارسة التلاميذ معبوات الكلمات والجمل باللغة العربية. ومعرض التلاميذ بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه، لا ان يتكلم غوره عنده. إن الكلام مهارة لا يتعلمها التلاميذ، إن تكلم المعلم وظل الكلام بمقدار صمته هو مستمعا من . هنا ففاس كفاءة المعلم في حصة وقدرته على توجيه الحديث ليس بكثرة كلامه¹

¹الدكتور عزيز فخر الرازي محسن نووي، أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية (القاهرة : دار الشروق للنشر والتوزيع، (٢٠٠٦)،

وتتعدد المواقف في الحياة اليومية مما يجعل تعليم الكلام والمحادثة والإتصال الشفهي شئ أساسيا ، بهدف تمكين الدراسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة البناء والقدرة على تعبير وعرض المعلومات وإمكانية تقديم نفسه ونشاطه الفكري لزملائه وأسرته ومدرسيه، وتعبير عن ذاته عند إتصاله بالآخرين به. وقد لاحظت الباحثة على تعليم مهارة الكلام في الصف السابع بمدرسة التقوى المتوسطة الإسلامية المتكاملة تنجيرانج ، لم يكن فعالا كما هو المطلوب. وهناك مشكلات في تعليمه إما من حيث الأستاذ والتلاميذ والوسائل التعليمية، فإن عملية التعليم فيها تركز على الترجمة والحفظ فحسب ولم تحتم التفكير والتعير. فتعويد الدراسين على الكلام، وإيرد الأفكار المرتبه المتسلسلة بجرأة وثقة بالنفس تبعدان الخطأ أو الخوف منه، وهذه تساعدهم النجاح في دراستهم^٢.

كان تعليم الكلام في المدرسة التقوى المتوسطة الإسلامية المتكاملة تنجيرانج مازالت تحت سيطرة المعلم والمعلم لا يطبع الفرصة للتلاميذ للمشاركة في الانشطة والتدريبات التعليمية، أو بكلمة الأخرى، التعلم الذي يتمحور حول المعلم Teacher Centered أكثر في الاستعمال من التعلم الذي يتمحور حول

^٢ يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق التدريسها نظرية وتطبيقا، (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٨) ١٨٠

المتعلم (Student Centered) والتلاميذ في تلك المدرسة هم يشعرون بالصعوبة في تعليم اللغة العربية لاسيما في مهارة الكلام، وهم لا يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية جيدا.

ومن أجل التعرف على نقطة المشكلة السابقة قامت الباحثة بالتحليل على ما يسبب تلك المشكلة، والحاصل أن إحدى العوامل التي تؤثر في المشكلة السابقة أن المدرسة لا تستخدم الوسائل التعليمية في تعليم مهارة الكلام حتي هم لا يقدرّون على الكلام جيدا وسليما. ولاية المدرسة أن تستخدم إحدى من الوسائل التعليمية الحديثة لترقية سيطرة التلاميذ على مهارة الكلام.

وإن كثيرا جدا من الوسائل التعليمية تستعمل في عملية تعليم اللغة العربية في شكلها السمعي أو تسويري. وغير ذلك وسائل التعليمية يعمل أيضا بوسيلة بسيطة. وفي تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بوسيلة خريطة المفاهيم، وإحدى من أنواع خريطة المفاهيم هي خريطة المفاهيم

خريطة المفاهيم هي إحدى من الوسائل التعليمية لترقية المهارة الكلام. واستخدام خريطة المفاهيم في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها يعود قواعد

تربوية. نفسية تعليمية و الغوية عديدة على المدرس والطالب، وهو أقوى من أثر المادة المكتوبة وحدهما، تقليل الترجمة توضيح كثير من جوانب الحيات في ذهن الطالب.نقضي على الفروق الفردية. إذا أن لعب خريطة المفاهيم تعب عملية يفهمها الجميع فهما جيدا. وسوف لعب خريطة المفاهيم تشجع التلاميذ على الكلام، وتساعد على إيجاد السياق الذي يجعل الكلام التلاميذ جيدا.

بناء على هذه الخلفية أرادت الباحثة القيام بالبحث العلمي تحت موضوع

:استخدام وسائل خريطة المفاهيم لترقية سيطرة التلاميذ على مهارة الكلام

ب . أسئلة البحث

١. هل استخدام وسيلة خريطة المفاهيم يستطيع ان يرقى مهارة الكلام

لدى التلاميذ في الصف السابع بمدرسة التقوى المتوسطة الإسلامية

تنجيرانج ؟

ج . أهداف البحث

أما الأهداف المرصو من هذا البحث فهو:

١.ترقية سيطرة التلامية في مدرسة التقوى المتوسطة الإسلامية تنجيرانج على

مهارة الكلام.

د. فوائد البحث

ومن المتوقع أن يستفيد هذا البحث جميع الأطراف، أما بالنسبة للفوائد

هذا البحث هي كما يلي:

١ للباحثة

المعرف سيطرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف السابع بمدرسة

التقوى المتوسطة الإسلامية المتكاملة تنجيرانج باستخدام خريطة المفاهيم.

٢. للتلاميذ

زيادة الدافع والمصلحة ونتائج تعليم التلاميذ.

٣. للمدرس

أ. تحسين مهارات استخدام وسائل التعليم المناسبة .

ب. لمساعدتهم في كفية تعليم اللغة العربية باستخدام خريطة المفاهيم .

٤. للمدرسة

يكون أساس ومصادر لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ في تعليم اللغة

العربية .

و. تنظيم البحث

لكي يكون هذا البحث ترتيباً منظماً تنقسم الباحثة هذا البحث إلى خمسة

أبواب وهي كما يلي :

الباب الأول: مقدمة تكون من خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف

البحث وفوائد البحث وفرضية البحث ومنهج البحث وتنظيم البحث

والباب الثاني: في هذا الباب تقدم الباحثة الإطار النظري تتضمن على

الإطار النظري، وبحوث السابقة.

والباب الثالث: منهج البحث ويشتمل على موقع البحث وموعد البحث

وطريقة البحث وإجراءات البحث وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات

وفروض البحث.

الباب الرابع: تحليل بيانات البحث وهي وصف البحث قبل الدورة والدورة

الأولى والدورة الثانية ومناقشة نتائج البحث وإجابة الفرضية.

الباب الخامس: خاتمة وهي خلاصة النتائج والمقترحات.